S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1995/249
31 March 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٥ موجهة
الى رئيس مجلس الأمن من ممثلي الاتحاد
الروسي والسويد لدى الأمم المتحدة

بناء على طلب الرئيسين المشاركين لمؤتمر منسك التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، يشرفنا إحالة رسالتيهما المؤرخة ٢١ آذار/مارس ١٩٩٥ الموجهتين اليكم (انظر المرفق).

ونرجو التكرم باتخاذ ما يلزم لتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) س. لافورف
سفير
الممثل الدائم للاتحاد الروسي
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) هـ. سالاندير
سفير
القائم بالأعمال بالنيابة
لبعثة السويد الدائمة
لدى الأمم المتحدة

310395 310395 95-09346

مرفق

رسالـــة مؤرخـــة ٢١ آذار/مارس ١٩٩٥ موجهـــة الـــى رئيـــس مجلس الأمن من الرئيسين المشاركين لمؤتمر منسك التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

[الأصل: بالانكليزية/والروسية]

عملا بأحكام الفقرة ٨ من قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ٨٨٤ (١٩٩٣)، وإذ أجرينا مشاورات مع الرئيس المناوب لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا نود أن نقدم تقريرا عن الجهود المبذولة في إطار عملية منسك لتسوية نزاع ناغورني كاراباخ بالوسائل السلمية، ولا سيما عقب القرار الذي اتخذته قمة مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، في بودابست، بشأن "تكثيف إجراءات مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا المتعلقة بنزاع ناغورني كاراباخ" (انظر التذييل).

ووفقا لذلك القرار انشئت رئاسة مشتركة بين السويد والاتحاد الروسي لعملية منسك المنبثقة عن منظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وتم تعييننا نحن السفيرين يان إلياسون وفالنتين لوزينسكي من قبل الرئيس المناوب لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا رئيسين مشاركين لمؤتمر منسك. ونحن نؤمن ايمانا راسخا بأن إنشاء رئاسة مشتركة لعملية منسك إنما يمثل خطوة هامة نحو حل هذا النزاع بالتفاوض. وقد اتفق الرئيسان المشاركان على مشروع ولاية للرئاسة المشتركة.

ولا يزال وقف إطلاق النار الساري منذ ١٢ أيار/مايو ١٩٩٤ محترما بصورة اجمالية. وقد أكد وقف إطلاق النار عقب ذلك في عدد من المناسبات. والطرفان ملتزمان باحترامه حتى يتم التوصل الى اتفاق سياسي على وقف النزاع المسلح. وبفضل جهود الرئاسة المشتركة، قطع طرفا النزاع على نفسيهما، منذ ٦ شباط/فبراير ١٩٩٥، عن طريق تبادل الرسائل، التزامات مشتركة لزيادة تعزيز وقف إطلاق النار من خلال الاتصالات المباشرة وغيرها من تدابير بناء الثقة لاجتذاب تصاعد حوادث النزاع.

وعرض ممثلو الرئاسة المشتركة لمؤتمر منسك على طرفي النزاع، خلال زيارة قاموا بها مؤخرا لهذه المنطقة، أساسا متفقا عليه لمواصلة المفاوضات، وفقا للقرار المتخذ في قمة بودابست. ونوقش هذا الأساس المتفق عليه، عقب ذلك، في جولة مفاوضات بين الطرفين عقدت في موسكو في شهر شباط/فبراير تحت رعاية الرئاسة المشتركة للمؤتمر. ومن المقرر مواصلة المفاوضات في ستوكهولم، ولكن الاتصالات الموضوعية المباشرة بين الطرفين أمر ضروري لتيسير التقدم.

وأولت الرئاسة المشتركة اهتماما بالغا لمسألة المحتجزين المدنيين وأسرى الحرب وناقش ممثلو الرئاسة المشتركة بوجه خاص، أثناء زيارتهم الأخيرة للمنطقة، شروط تبادل المحتجزين المدنيين وأسرى الحرب. وعقد في ١١ شباط/فبراير في موسكو، في إطار فريق منسك، اجتماع حضره ممثلون من لجنة الصليب الأحمر الدولية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ضمن غيرهم. وتم التوصل في هذا الاجتماع الى اتفاق تمهيدي لاطلاق سراح جميع الجرحي والمرضى والمتجاوزين سن الخمسين، على الفور. وأكد الطرفان مجددا التزاماتهما السابقة بإطلاق سراح جميع النساء والأحداث دون سن السادسة عشرة. واتفق الطرفان أيضا على إنشاء فريق عمل خاص لهذه المسائل تحت إشراف لجنة الصليب الأحمر الدولية وبدعم من الرئاسة المشتركة. ونعتزم متابعة هذه وغيرها من تدابير بناء الثقة، بالتعاون الوثيق مع لجنة الصليب الأحمر الدولية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرهما من المنظمات والوكالات الانسانية الدولية.

ونتوقع أن توضع في المستقبل القريب الصيغة النهائية لاتفاق إنشاء وجود في هذه المنطقة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، على هيئة ممثل شخصي للرئيس المناوب وممثلين ميدانيين.

ولا يزال من رأي الطرفين أن الأمر يقتضي وجود عملية لحفظ السلم لاحاطة الاتفاق السياسي بأقصى درجة من الضمان وقد أنشئ فريق التخطيط الرفيع المستوى الذي نص عليه قرار قمة بودابست، وهو يعكف الآن على وضع توصيات للرئيس المناوب لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن التخطيط والأعمال التحضيرية لإنشاء قوة لحفظ السلم تابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. واشترك رئيس فريق التخطيط الرفيع المستوى، الجنرال هايكي فيلين، في الزيارة التي قامت بها الرئاسة المشتركة مؤخرا للمنطقة.

ونرى من الأهمية بمكان أن تكون عملية حفظ السلم هذه عملية يعول عليها وأن تضمن للطرفين وللدول المساهمة ارتباطا وثيقا بالعملية السياسية فضلا عن التوصل العاجل الى تسوية شاملة فعالة. وسيلزم، في حالة الاضطلاع بعملية كهذه، الحصول على دعم سياسي متواصل من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للوزع المحتمل لقوة حفظ سلم تابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وعلى المشورة التقنية والخبرة الفنية من الأمم المتحدة، والمساعدة التي تقدمها الأمم المتحدة الى فريق التخطيط الرفيع المستوى في العمل الذي يقوم به تحظى بعظيم التقدير.

وقد أرجئت المفاوضات بين الطرفين المتنازعين واجتماع فريق منسك اللذان كان من المقرر عقدهما في ستوكهولم في الفترة من ٢٠ الى ٢٤ آذار/مارس، لأن مواقف الطرفين المتنازعين لم تستوف الشروط اللازمة لاجراء محادثات بناءة. وتعتزم الرئاسة المشتركة القيام في المستقبل القريب بزيارة للمنطقة لاجراء مشاورات مع الطرفين. ونعتزم تزويد مجلس الأمن ، بعد القيام بهذه الزيارة وإجراء مشاورات في إطار فريق منسك ومع الدول الأخرى الأعضاء في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا عند انعقاد الاجتماع القادم للمجلس الأعلى لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، بتقرير موضوعي أخر عن عملية السلم في نزاع ناغورني كاراباخ.

(توقيع) يان الياسون

الرئيس المشارك لمؤتمر
منسك التابع لمنظمة الأمن
والتعاون في أوروبا

(توقيع) فالنتين لوزينسكي

الرئيس المشارك لمؤتمر
منسك التابع لمنظمة الأمن
والتعاون في أوروبا

تذييل

المسائل الإقليمية

تكثيف عمل مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا فيما يتعلق بالنزاع في ناغورني - كاراباخ

[الأصل: بالانكليزية والروسية]

١ - إذ أعربت الدول المشتركة عن أسفها لاستمرار النزاع وما ينطوي عليه من مأساة إنسانية، رحبت بتأكيد أطراف النزاع لوقف إطلاق النار المتفق عليه في ١٢ أيار/مايو ١٩٩٤ بوساطة الاتحاد الروسي بالتعاون مع فريق منسك التابع لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا. وأكدت هذه الدول التزامها بالقرارات ذات الصلة التي اتخذها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ورحبت بالدعم السياسي الذي يقدمه مجلس الأمن للجهود التي يبذلها المؤتمر للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع. ولبلوغ هذا الهدف، قامت بمطالبة أطراف النزاع بالدخول في محادثات موضوعية مكثفة تشمل إجراء اتصالات مباشرة. وأعلنت في هذا الصدد عن مضاعفة الجهود والمساعدة التي يقدمها مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا. وأيدت بقوة جهود الوساطة التي يضطلع بها فريق منسك التابع للمؤتمر وأعربت عن تقديرها للمساهمة البالغة الأهمية التي يقدمها الاتحاد الروسي وللجهود التي يبذلها آحاد الأعضاء الآخرين في فريق منسك. واتفقوا على تحقيق الانسجام بين هذه الجهود في جهد منسق وحيد داخل إطار مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا.

٢ - وتحقيقا لهذا الهدف، فقد أصدرت توجيهاتها الى الرئيس المناوب، بالتشاور مع الدول المشتركة على أن يعمل في أقرب وقت ممكن، على تسمية الرئيسين المشاركين لمؤتمر منسك لكفالة أساس مشترك ومتفق عليه للمفاوضات وتحقيق التنسيق الكامل في جميع أنشطة الوساطة والتفاوض. وسيشترك الرئيسان المشاركان، مسترشدين في جميع جهود المفاوضات التي يضطلعان بها بمبادئ مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وبولاية متفق عليها، في رئاسة اجتماع فريق منسك وتقديم تقرير مشترك الى الرئيس المناوب. وسيقدمون الى المجلس الدائم بانتظام إحاطة عن التقدم المحرز في عملهما.

٣ - وقامت الدول كخطوة أولى في هذا الجهد، بتوجيه الرئيسين المشاركين لمؤتمر منسك باتخاذ خطوات فورية لتعزيز استمرار وقف إطلاق النار القائم، وذلك بدعم من الاتحاد الروسي وفرادى الدول الأعضاء الأخرى في فريق منسك وتعاونها، والاستفادة من التقدم الذي سبق تحقيقه في أنشطة الوساطة السابقة، لإجراء مفاوضات عاجلة لإبرام اتفاق سياسي بشأن وقف النزاع المسلح، سيؤدي تنفيذه الى محو الآثار الرئيسية للنزاع بالنسبة لجميع الأطراف ويمكن من عقد مؤتمر منسك. وطالبت كذلك الرئيسين المشاركين لمؤتمر منسك أن يواصلا العمل مع الأطراف نحو تنفيذ تدابير بناء الثقة، ولا سيما في الميدان الانساني. وأبرزت ضرورة قيام الدول المشتركة باتخاذ الاجراءات، منفردة وضمن المنظمات الدولية ذات الصلة، بتقديم المساعدة الانسانية الى شعب المنطقة مع التوكيد بوجه خاص على تخفيف محنة اللاجئين.

٤ - وانسجاما مع رأي أطراف النزاع، اتفقت على أن إبرام الاتفاق المذكور أعلاه سيمكن كذلك من وزع قوات متعددة الجنسية لحفظ السلم كعنصر أساسي من أجل تنفيذ الاتفاق نفسه. وأعلنت عن إرادتها السياسية بأن تقدم، مع وجود قرار مناسب من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، قوة متعددة الجنسية تابعة لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا لحفظ السلم في أعقاب الاتفاق فيما بين الأطراف على وقف النزاع المسلح. وطلبت من الرئيس المناوب أن يقوم في أقرب وقت ممكن بوضع خطة لإنشاء هذه القوة وتكوينها وعملياتها يجري تنظيمها بالاستناد الى الفصل الثالث من وثيقة هلسنكي لعام ١٩٩٢ وبطريقة تتفق تماما مع ميثاق الأمم المتحدة. ولبلوغ هذا الهدف، سيقوم الرئيس المناوب الذي سيساعده الرئيسان المشاركان لمؤتمر منسك وفريق منسك الذي سيساعده الأمين العام، بعد مشاورات مناسبة، بإنشاء فريق تخطيط رفيع المستوى في فيينا للتقدم بتوصيات بشأن أمور في جملتها، حجم القوة وخصائصها، وقيادتها والإشراف عليها، والسوقيات، وتوزيع الوحدات والموارد، وقواعد الاشتباك والترتيبات مع الدول المساهمة. وسيلتمس دعم الأمم المتحدة بالاستناد الى استعداد الأمم المتحدة المعلن لتقديم المشورة والخبرة في المجال التقني. كما سيلتمس مواصلة الدعم السياسي من مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لإمكان وزع قوة تابعة لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا لحفظ السلم.

٥ - واستنادا الى هذا العمل التحضيري والأحكام ذات الصلة من الفصل الثالث من وثيقة هلسنكي لعام ١٩٩٢، وفي أعقاب الاتفاق بين الأطراف وتقدمهم بطلب رسمي الى الرئيس المناوب عن طريق الرئيسين المشاركين لمؤتمر منسك، سيقوم المجلس الدائم باتخاذ قرار بشأن إنشاء عملية حفظ السلم التابعة لمؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا.

- - - - -